٦٧١

في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة
فان الدنيا مزرعة الآخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف وقال
ابن الجوزي متن منكر

راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي اشرف ما دل عليه نور العقل بعد
الايمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك
قيل اتسعت دار من يداري وضاقت اسباب من يماري واهل المعروف في الدنيا هم
اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة القصد بمثل
الاحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يضطر الى الانقباض من
الخلق فيدخل عليه الخلل في احواله بدل الخلف فالموع ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج
عن ابن المسيب مرسلا

راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس وحسن الخلق ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما
التخلق بالممكن منهما هب عن انس باسناد ضعيف

راس الكفر نحو المشرق وفي رواية راس الفتنة اي منشأ ذلك وابتداؤه يكون نحو بالنصب لانه
ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدا المشرق وفي رواية من قبل المشرق اي اكثر الكفر من جهة
المشرق واعظم اسبابه منشأ وبها منه والمراد كفر النعمة واكثر فتن الاسلام ظهرت
من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والجماجم وغيرها ولهذا تمسك به من فضل
الغرب على المشرق وعكس الحزون والفخر بفتح الفاء التعاظم والشرف والخيلاء بضم ففتح
الكبر واحتقار الناس في اهل الخيل لانها تزهو براكبها فيعجب بنفسه وبنيه الا من عصمه الله
والابل والفدادين بتشديد الدال وتخفيف جمع فدان البقر التي يحرث عليها او آلة
الحرث والمراد اصحابها اهل الوبر بالتحريك اي هم اهل البادية لانه يعبر به عنهم
والسكينة فعيلة من السكون وقال القاضي هي تكسير السين الوقار والتواضع او
الطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين
للفخر والخيلاء مالك ق عن ابي هريرة

راس هذا الامر اي الدين او العبادة او الامر الذي سال عنه سائل الاسلام النطق
بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم بقائه بدونه ومن
اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الآخرة بالفوز والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم
به الصلاة فانها المقيم لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة
سنامه الجهاد فهو اعلى العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان لا يناله
الا اهمهم دينا فهو اعلى من هذه الجهة وان كان غيره اعلى من جهة اخرى طب عن
معاذ بن جبل وهو حسن

راصوا الصفوف اي تلاصقوا وانضموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا
فان الشيطان يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن
انس باسناد صحيح

تراصوا

٦٧٢

تراصوا صفوفكم اي اوصلوا بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل صفين
صفا آخر حتى لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل
منكم على سمت عنق الآخر وتمام الحديث فوالذي نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل
من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس واسناده صحيح

راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت بهمزة الاستفهام وروى بدونها
قال كلا حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكده بالحلف بقوله والذي لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على
التثنية وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه
او لانه له فيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب نفسه
حقيقة حم ق ن ه عن ابي هريرة

رايت ربي عز وجل بالمشاهدة القلبية او لم يحتمل الكلام دلالة على شيء منهما او القلبية
بعد التجلي التام حم عن ابن عباس

رايت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب لما استشهدا
بالجهاد لانهما استشهدا وهما جنبان طب عن ابن عباس باسناد حسن

رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية
لا بناء ولا غراس فيها وغراسها جمع غرس وهو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه الكلمات تورث
قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف
ما استودع فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف

رايت ليلة اسري بي ارواح الانبياء متشكلين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا فرايت
موسى رجلا آدم اي اسمر والقطار خلق محمد لتزيين الكلام طوالا بضم الطاء وتخفيف
الواو اي طويلا جعدا اي جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الاصح كانه من
رجال شنوءة اي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد من الادناس
لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورايت رجلا مربوع الخلق اي بين الطول والقصر
الى الحمرة اي مائلا لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط
الراس مسترسل شعر الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قيل وهو مدرج من الراوي حم ق عن
ابن عباس

رايت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح اخبر به عن علم دار عن
خبر الله او ملائكته ومر عن السهيلي انها لا اجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا
تضبط بالفكر واعترض ورجح طب عن ابن مسعود بل رواه الشيخان
رايت اكثر من رايت من الملائكة معتمين اي على رؤوسهم امثال العمائم من نور اذ الملائكة

Copyright © King Saud University